

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الْآيَتَانِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ بَدَعَ لَهُ ذَاتًا فَإِنْ أَثْمُهُمَا أَوْ كُبِرَتْ مِنْ زُفْعِهِمَا
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْوَعْفُوكَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
فَأِخْوَانُكُمْ وَالَّذِي يَعْزِمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلَحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَعَزَمَتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) سَبَبُ النُّزُولِ قِيلَ فِي سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ
الْأُولَى أَنَّ جَمَاعَةً سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ حُكْمِ الْخَمْرِ الَّذِي يُذْهَبُ
بِالْعَقْلِ، وَالْمَيْسِرِ الَّذِي يُبَدَّلُ الْمَالُ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ. وَعَنْ سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَقَدْ وَرَدَ
فِي تَفْسِيرِ الْقُمَّيِّ عَنْ إِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام) وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) أَنَّهُ لَمَّا
نَزَلَتِ الْآيَةُ (وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (1) وَالْآيَةُ (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ